١- الثور المجنح بين شجرة الحياة :

قطعة عاجية تمثل الثور المجنح بين شجرة الحياة المتمثلة من اليمين بشجرة الرمان والشجرة من اليسرى تمثل شجرة النخلة يبلغ ارتفاعها " ٢٢سم " وحالياً في متحف برلين بالمانيا .

تم حصر الموضوع داخل شريطين رفيعين في كل منهما عنصر زخرفي نباتي متكرر يمثل دائرتان متداخلتان في مركزهما زهرة البيبون والاقحوان ولكثرة استخدامها من قبل الاشوريين سميت بالزهرة الاشورية ، تم تحديد الخطوط الخارجية للاشكال بطريقة التخريم ، وتم توضيح التفاصيل الداخلية للاشكالباسلوب التحزيز .

إنَّ الاطار السفلي " الشريط السفلي " يمثل خط الارضية الذي تستقر عليه الاشكال سواء اثناء وقوفها او حركتها، تم تشكيل هذه الاشكال بشكل متكرر على شكل حقل طويل مثبت على قطع خشبية تمثل الكراسي او الاسرة من خلال اسلوب التطعيم .

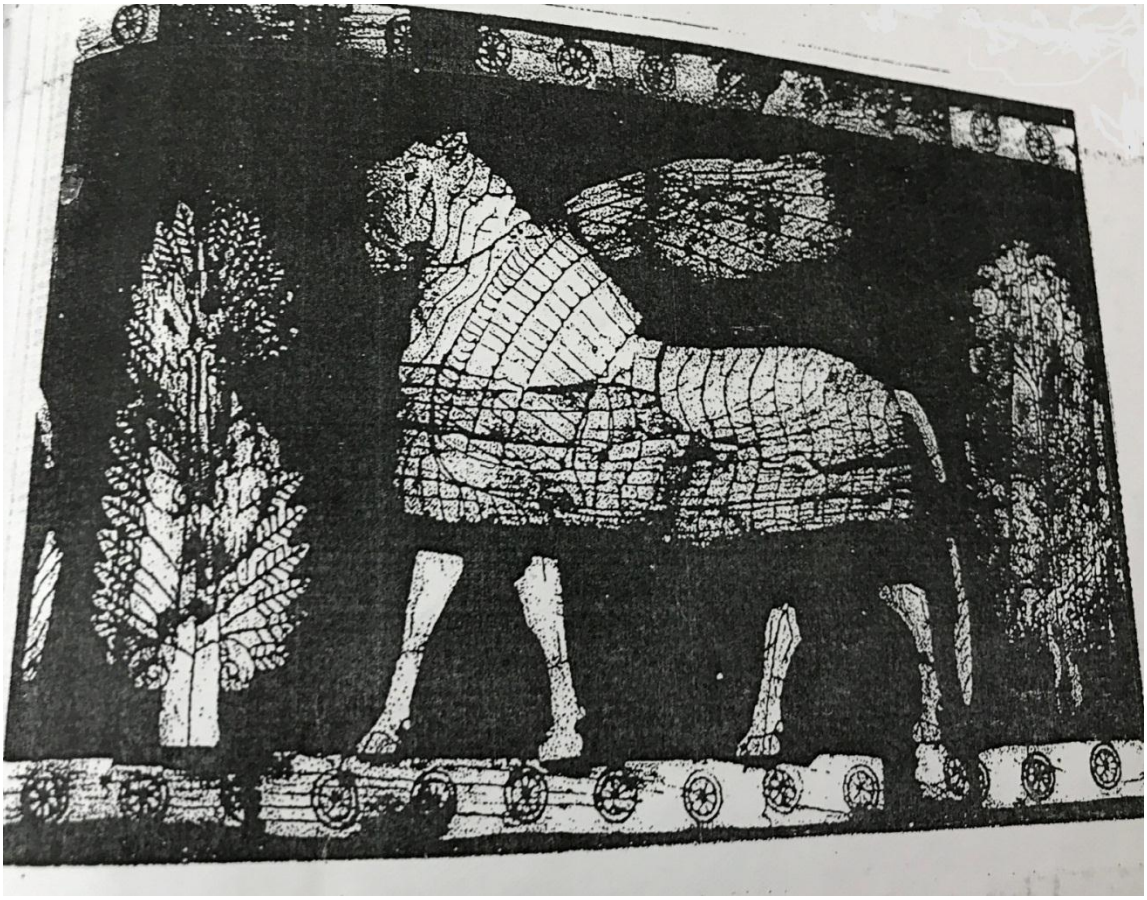

الرسوم الجدارية في العصر الاشوري الوسيط:

وجدت رسوم جدارية مرسومة على الجص من مدينة كار توكلتينينورتا التي شيدها الملك توكلتينينورتا الاول " ١٢٤٤-١٢٠٨ق.م " على الضفة الشرقية من نهر دجلة مقابل مدينة اشور.

يمثل الجزء العلوي زهرة الزنبقة الاشورية وسعفة النخلة المجورة يتكرر هذان العنصران الزخرفيان بشكل متناوب ويستقران على قاعدة تؤلف تاجاً نتيجة التقاء شريطين زخرفيين منحنيين يلي هذا الشريط شريط افقي اخر في متنه عنصر زخرفي، متكرر يتمثل بشكل المربع الذي في مركزة عنصران زخرفيان نباتيان متكرران ومتناوبان وهما الوريدة الاشورية وزهرة الزنبقة .

اما الحقل السفلي وهو عريض ومحصور بين شريطين رفيعين افقيين يلتقيان مع اشرطة اخرى مماثلة لها ولكنها عمودية ، مزينة بمستطيلات صغيرة ومن التقاء الاشرطة الافقية والعمودية تتكون اشكالاً هندسية كبيرة متمثلة بالمستطيل في المركز، ويحيط به من الجانبين الشكل الهندسي المتمثل بالمربع .

إن مركز جذب النظر في هذا العمل الفني يتمثل بالموضوع الرئيسي في المستطيل الذي فيه غزالين متقابلين واقفين على جانبي شجرة النخلة المحورة وتستقر قوائمهما على سعفتين تنبثقان من النخلة في حين تم تزيين شكل المربع الكبير بزينة شجرة النخلة المحورة.

عالج الفنان هذا الموضوع بصياغة اشورية من ناحية التخطيط أما أهم الالوان المستعملة في هذه الجدارية هي ، الابيض والاسود والاحمر والازرق .

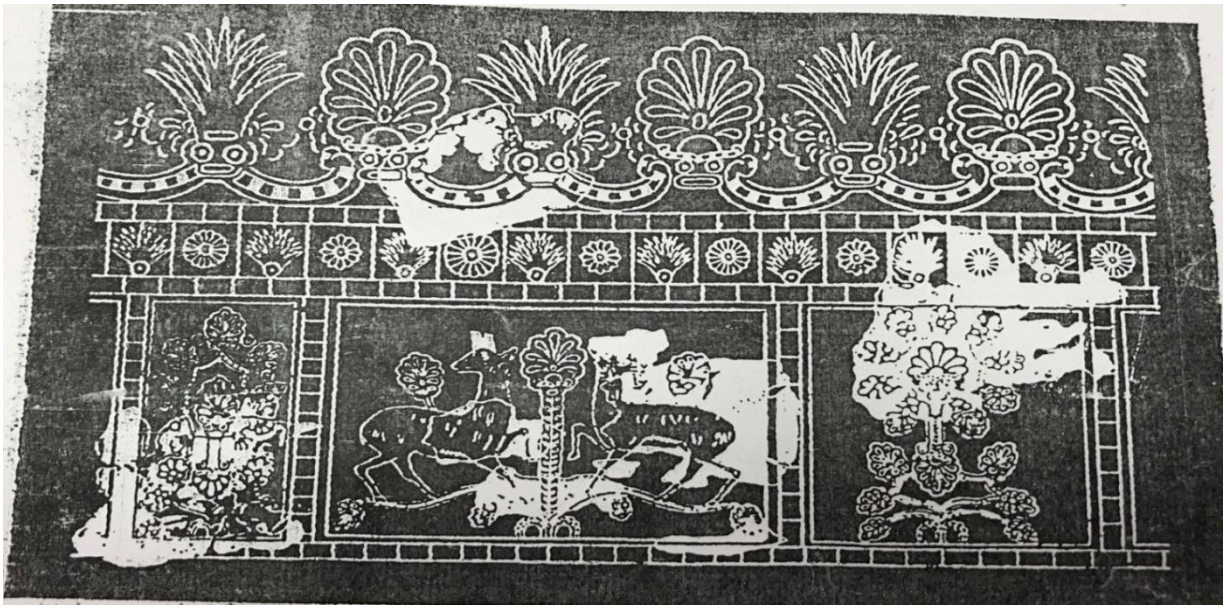

أسباب اشتهار الاشوريين بالنتاجات الفنية المنفذة من النحت :

١- توفر المواد الخام اللازمة للعمل الفني ، حيث أن المنطقة الاشورية غنية بالاحجار المتنوعة مثل حجر الكلس " الحلان " وحجر الالبستر " الحجر الشمعي " التي يسهل استخراجها من المقالع المحلية وسهولة نحتها لانها من الاحجار الهشة نسبياً.

٢- رغبة الملوك الاشوريين الشديدة في تخليد اعمالهم وانجازاتهم العظيمة في مختلف ميادين الحياة، ولذلك كانوا يفتخرون في تصوير اعمالهم الحربية وممارسة الطقوس الدينية واقامة الولائم ثم تصوير عمليات صيد الطيور والحيوانات المختلفة كالثيران البرية والاسود والغزلان والارانب بالإضافة الى الخيول البرية .

٣- كان الفن الاشوري فناً رسمياً يمثل " فن السلطة الملكية " لانه كان وسيلة اعلامية معبرة، غايته الاساسية هي اظهار امجاد الملك وعظمة الملوكية في بلاد الرافدين .

٤- اهتمام الملوك الاشوريين بالفن والفنانين الذين يملكون الطاقة الابداعية في التعبير عن حقيقة العظيمة في حضارة بلاد الرافدين .